[ 232 ] (221) وبآخر، مسعر عن طلحة بن عميرة، قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر، وحول المنبر إثنا عشر رجلا من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله فقال: اناشدكم ا من كانت لي عنده شهادة من رسول ا صلى ا عليه وآله إلا قام فأداها. فقام القوم فذكروا قول رسول ا صلى ا عليه وآله: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، وكان فيهم أنس بن مالك، فلم يقم، ولم يقل شيئا. فقال له علي عليه السلام: يا أنس بن مالك، ما منعك أن تقوم فتشهد بما سمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال: يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت. فقال علي عليه السلام: اللهم إن كان كاذبا فابتله ببياض لا تواريه العمامة. قال طلحة: فوا مامت حتى رأيتها نكتة (1) بين عينيه من برص أصابه. (222) وبآخر في حديث آخر عن زيد بن أرقم (2)، قد ذكرناه فيما تقدم إنه قال: أنشد علي عليه السلام الناس (في المسجد): من سمع رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، إلا قام فشهد. فقام جماعة، فشهدوا، وكنت فيمن كتم، فعمي بصري، وكان يحدث بذلك بعد أن عمي. (223) وبآخر، محمد بن عبد ا بن أبي رافع عن أبي عبيدة عن عمار بن ياسر، عن أبيه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أوصي من آمن

---

(1) النكتة ونكت ونكات: النقطة البيضاء في الاسود. (2) وفي نسخة - ب - عن بريدة.